

## 180 - شرح الأدب المفرد - باب ما يقول إذا أصبح - الشيخ عبد

### الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد قال امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن - 00:00:02

اسمعييل البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الأدب المفرد باب ما يقول إذا أصبح قال حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عمر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:22

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الحمد كله لله لا شريك له لا الله الا الله واليه النشور. واذا امسى قال امسينا وامسى الملك - 00:00:42

للله والحمد كله لله لا شريك له لا الله الا الله واليه المصير بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور لانفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله - 00:01:02

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قبل الدخول في حديث اليوم احب التنبئه على ملاحظة تتكرر من بعض الاخوة هدانا الله واياهم انهم في اثناء الدرس احيانا بعضهم يشغل نفسه - 00:01:31

اما بتصوير المحاضر او بتصوير الحاضرين وهذا امر لا يقر والاشتغال به فيه ايذاء للاخرين وفيه تصوير ومن اهل العلم بل عدد منهم من يعده من التصوير المحرم وفيه مخالفات عديدة - 00:02:01

ولهذا ارحب من كل من تحدثه نفسه بهذا التصوير ولا سيما في هذا المكان ان يمنع نفسه وايضا ارحب من الاخوة الحاضرين جميعا اذا لاحظ من حوله يشتغل هذا التصوير عن الدرس ينبهه - 00:02:24

يذكره بالاساس من حضور هذه الدروس وانه تحصيل العلم النافع لا التقاط الصور التذكارية التي لا تسمن ولا تغني من جوع بل قد يكون من يفعل ذلك معرضا نفسه للاثم - 00:02:44

ومن حصل منه شيء من من ذلك فان الاجهزة التي يصور فيها ايضا قابلية للمسح وهذا كل من فعل ذلك اطلب منه ان يمسح ولا يعود لمثل ذلك هدانا الله عز وجل جميا لاقرب - 00:03:02

ومن هذا رشدا قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا أصبح الصباح معاشر الاخوة الكرام هو باكورة النهار واول اليوم وبدايته ونبينا عليه الصلاة والسلام دعا للامة في بكورها - 00:03:22

قال بورك لامتي في بكورها وهي دعوة مباركة ميمونة من نبينا صلى الله عليه وسلم للامة في ان يبارك لها الله تبارك وتعالى في بكورها والصباح ما يكون من الانسان فيه - 00:03:50

ينسحب على بقية اليوم كما قال العلماء رحمهم الله ان نشاطا فنشاط وان كسلا فكسلا قد جاء عن بعض السلف انه قال يومك مثل جملك ان امسكت اوله تبعك اخره - 00:04:12

وقال بعض اهل العلم اول النهار شبابه واخر النهار شيخوخته ومن شب على شيء شاب عليه اي الذي يكون منك في اول النهار وهو

شباب النهار هو الذي يكون منك في اخر النهار وهو شيخوخية النهار - 00:04:35

ولهذا استحب للمسلم ان يبدأ نهاره بالنشاط ان يبدأ نهاره بالنشاط والبعد عن الكسل والعجز والتواتي والفتور ونحو ذلك من المعاني  
ولهذا كان من اكمل ادب المسلمين ومن ابرز سماته - 00:05:00

ان يستهل يومه بل كل ايامه بذكر الله عز وجل باداء الصلاة صلاة الفجر جماعة في بيوت الله تبارك وتعالى كما امر الله وان يشغل  
نفسه في اول نهاره بذكر الله تبارك وتعالى بما شرع - 00:05:25

من الادذكار النافعة والدعوات المباركة التي يكون اتيانه بها بركة عليه في يومه كله ولاجل هذا عقد المصنف رحمة الله تعالى هذه  
الترجمة باب ما يقول اذا اصبح مبينا بها - 00:05:48

ان من ادب المسلمين ان يستهل يومه بذكر الله عز وجل وان يبدأ يومه ذاكرا ربه جل وعلا بالذكر المشروع الذي اذن الله سبحانه وتعالى  
به وبينه رسوله عليه الصلاة والسلام وحافظ عليه وحافظ عليه صحابته والتتابعون لهم باحسان - 00:06:12

فمن الاداب الكريمة للمؤمن استهلال اليوم وببدأ بذكر الله عز وجل بالاذذكار المشروعة والدعوات المأثورة في سنة نبينا الكريم عليه  
الصلاه والسلام ولما كان هذا الكتاب ليس مؤلفا في بسط - 00:06:43

الاذذكار اكتفى بالاشارة الى الى اهمية العناية بذكر الله عز وجل وبده اليوم بذلك وان المسلمين يشرع له كل يوم ان يستهل بالذكر لله عز  
وجل وبالبعد عن الغفلة اورد رحمة الله حديثا واحدا - 00:07:10

عن عمر او عن عمر ابن ابي سلمة القاضي وهو ضعيف كما نبه اهل العلم واعل الحديث به عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى  
الله عليه وسلم - 00:07:40

اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله وهذه كلمة ثابت قولها في الصباح في غير هذا الحديث جاء في صحيح مسلم عن نبينا عليه  
الصلاه والسلام انه كان يقول اذا - 00:07:58

اصبح اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. رب اسألك خير  
هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده - 00:08:20

رب اعوذ بك من العجز ومن الكسل رب اعوذ بك من رب اعوذ بك من العجز ومن الكسل فكان يأتي بهذه الدعوة ويقول مثلها اذا  
امسى يقول امسينا وامسى الملك لله - 00:08:40

فهذا ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام في غير هذا الحديث وقوله اصبحنا واصبح الملك لله اصبحنا اي ادركنا الصباح ادركنا الصباح  
اصبحنا اي نحن ادركنا الصباح جاء الصباح ونحن من اهله - 00:08:56

لم نكن في عداد الموتى لان من الناس من لا يصبحون يصبح الصباح وهم لا يصبحون بل يكونون في عداد الموتى قد جاء في  
الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال - 00:09:18

اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واما امسية فلا تنتظر الصباح فقولك اذا اصبحت اصبحنا اي ادركنا الصباح بخير وعافية وامن وايمان  
وسلامة وسلام فهذه منة من الله وانت عندما تقول اصبحنا - 00:09:33

تذكر منة الله عليك تذكر منة الله عليك وفضلاته سبحانه وتعالى ان يسر لك ادرك الصباح بالصحة والعافية والامن والایمان والسلامة  
والسلام وقولك واصبح الملك لله اي ان الملك اصبح كائنا - 00:09:56

لله تبارك وتعالى ليس لاحد شريكا ليس لاحد شركة فيه فهو لله سبحانه وتعالى وحده وهذا اقرار منك والا الملك من حيث هو لله  
تبارك وتعالى من قبل ومن بعد - 00:10:21

لكن هذا اقرار منك بذلك وايمان وتتجدد لعهد الایمان الاقرار لله عز وجل بان الملك كله له وهذا ايضا فيه من الفائدة تعلق القلب بالله  
وحده لانك اذا اصبحت مقرا بان الملك كله لله - 00:10:40

فان من مقتضيات ذلك ومن موجباته الا يكون منك التفات الى غيره والا يكون منك التجاء الى فالذى بيده الملك كله هو الذي  
يلتجأ اليه وحده دون سواه ولهذا فان هذا الاقرار - 00:11:05

له اثاره الایمانية وعوائده المباركة على عبد الله المؤمن واصبحنا اصحابنا واصبح الملك لله اي مقربين له بذلك مؤمنين بان الملك كله لله عز وجل فازمة الامور بيده اه نواصي العباد - 00:11:25

معقودة بقضائه وقدره وطوع امره سبحانه وتعالى ما شاء كان وما لم يكن ولا حول ولا قوة الا به تبارك وتعالى قال اصحابنا واصبح الملك لله والحمد كله لله - 00:11:50

والحمد كله لله. وهذا فيه حمد الله عز وجل على نعمائه ومن جملة نعمائه عليك ان ادرك الصباح وانت على خير وعافية وصحة وامن وايمان بهذه نعم عظيمة - 00:12:12

من الله تبارك وتعالى عليك تستوجب الشكر ولهذا جاء الحمد في هذا الموضع قال والحمد كله لله والحمد للاستغراق اي جميع المحامد على كل حال وفي كل وقت واوان لله تبارك وتعالى - 00:12:33

له الحمد قدیماً وحدیثاً اولاً وآخرأ ظاهراً وباطناً على كل نعمة نعمة الاسلام نعمة الصحة نعمة القرآن نعمة الاصلاح بالصحة والعافية فالحمد كله لله سبحانه وتعالى لانه تبارك وتعالى هو ولي النعمة - 00:12:53

ومعطياتها والمتفضل بها ومسليها تبارك وتعالى قال لا شريك له في الملك ولا شريك له في الحمد فالحمد كله لله والحمد كله لله - 00:13:15

وهذا الاقرار لله تبارك وتعالى بان الملك كله له وان الحمد كله له يستوجب من المقرب ان يخلص دينه كله لله بان لا يسأل الا الله ولا يستغث الا بالله - 00:13:34

ولا يلتجأ الا الى الله ولا يطلب المدد والعون والنصر والعافية الا من الله لان الملك كله لله والحمد كله لله والعطاء كله بيد الله جل وعلا والامر بيده - 00:13:55

فاما لا يلتجأ الا اليه ولا يسأل الله ولا يتوكلا علىه ولا يصرف شيء من العبادة الا الله. وللهذا قال لا الله الا الله وقوله لا الله الا الله هذا هو التوحيد - 00:14:12

الذى خلق الله عز وجل الخلق لاجله ذكره بعد ان ذكر شيئاً من براهينه ولننتبه لهذا ذكره بعد ان ذكر شيئاً من براهينه من براهين التوحيد ان الملك كله لله - 00:14:32

وان الحمد كله لله تبارك وتعالى وهذا يقتضي الا يعبد الا الله والا يصرف شيء من العبادة الا لله وللهذا قال لا الله الا الله وهي كلمة التوحيد كلمة الاخلاص - 00:14:50

كلمة البراءة من الشرك لا الله الا الله نفي واثبات نفي للعبودية عن كل من سوى الله واثبات للعبودية بكل معانيها لله تبارك وتعالى وحده لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله - 00:15:12

اياه نعبد وله نصلي ونركع ونسجد ونذل ونخضع قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قال واليه النسور ذكر النسور - 00:15:34

في الصباح قال واليه النسور لان الصباح يذكر الانسان بالبعث والقيام من القبور ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره اي بعثه من قبره واقامه منه لله رب العالمين يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:16:02

قال واليه النسور اي اليه القيام من القبور وذكر النسور هنا في هذا الموضع مناسب غاية المناسبة لانك في الصباح تقوم من ماذا في الصباح تقوم من النوم والنوم موت - 00:16:34

النوم موتة صغرى وللهذا يشرع لمن قام من النوم كما ثبتت بذلك السنة ان يقول الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النسور الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النسور - 00:16:55

ثبتت السنة بهذا احياني بعد ما اماتني فالموت فالنوم موت موتة صغرى والقيام من النوم فيه شبهه منبعث من الموت القيام من النوم فيه شبهه منبعث من الموت الذي هو النسور - 00:17:14

وللهذا جاءت هذه الكلمة مناسبة في هذا المقام واليه النسور لان قيامك من نومك يذكرك بقيامك من موتك قيامك من نومك يذكرك

بقيامك من موتك الذي هو بعث ونشر. ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره - 00:17:35

صورة لذلك مصغرة وهي نومك وقیامك منه تشبهها ولهذا لهذا الشبه جاءت هذه الكلمة هنا قال واليه النسور اي اليه قیامنا من قبورنا  
اليه قیامنا من قبورنا وعندما تقول في الصباح - 00:18:01

واليه النسور ينبغي ان يكون هذا الامر منك على بال ان تتذكر انك ستنشر وتبعث وتقوم بين يدي الله تبارك وتعالى ويسألك عما  
قدمت في حياتك فيكون في هذا من الفائدة - 00:18:25

او من الفوائد ان يدفعك في يومك الى صلاح عملك لانك اصبحت وانت تستحضر انك ستنشر وتبعث وتقوم بين يدي الله ومن كان  
مستحضرها لهذا الامر تمام الاستحضر فان ذلك يدفعه الى صلاح اعماله - 00:18:45

وزكاء طاعاته وحسن اقباله على الله تبارك وتعالى قال اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد كله لله والقول فيه نظير ما  
سبق لا شريك له لا الله الا الله - 00:19:06

والله المصير تأمل هنا في المساء قال واليه المصير ولم يقل واليه النسور لاقتناء المقام ذلك لانك اذا امسيت تقبل على الموت اذا  
امسيت تقبل على النوم الذي هو موتة صغرى - 00:19:28

ولهذا فان النوم النوم يذكر بالبعث يذكر بالمصير يذكر بمقارقة الدنيا ومجادرة الحياة والميت والنائم ميت النائم ميت موتة صغرى  
فارق الحياة ولا يشعر بالناس ولا يدرى ما حوله فقد الشعور بالحياة فيه شيء من الشبه بالموت - 00:19:52

وهذا يذكر الانسان بالمصير ولهذا صحت السنة عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه كان يقول اذا اوى الى فراشه لينام كان عليه الصلاة  
والسلام يقول اذا اوى الى فراشه لينام اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك - 00:20:20

وهذا فيه استحضر للامر وان النوم يذكر بالمصير يذكر بالبعث يذكر بالموت يذكر بهذه المعاني ولهذا ايضا كان من دعائه عند النوم  
باسمه اللهم وظعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسى فارحها - 00:20:46

وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين فهذا كله فيه تذكير للعبد بالمصير وكم هو جميل بالانسان عندما يأوي لفراشه  
لينام ان يذكر الموت وان يذكر المصير وان يذكر الرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وان يذكر المغادرة - 00:21:10

لهذه الحياة حتى ينام تائبا ينام محاسبا لنفسه ينام معاتبا لها ينام واعدا نفسه بالعمل الصالح اذا كتب الله له حياة بعد موته فهذه  
الكلمة واليك المصير في المساء تفتح لك - 00:21:34

اهذا الباب المبارك من المعاني الجليلة التي ينبغي ان تكون على بال المسلم عندما يأتي المساء هذا هذا الذكر بهذا اللفظ او بهذا  
السياق جاء في هذا الاسناد الضعيف لكن المعاني التي فيه كلها ثابتة - 00:21:58

في احاديث اخرى قوله اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا الله الا الله وحده لا شريك له هذا في صحيح مسلم وقوله في في  
الصباح واليك النسور وفي المساء واليك المصير هذا ايضا في السنن في سياق اخر - 00:22:25

يقول اذا اصبح اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النسور اذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك  
نحيا وبك نموت واليك المصير فهذا هذه الالفاظ كلها ثابتة لكنها بهذا السياق - 00:22:47

وبهذا الاجتماع لم تأتي الا في هذا الحديث الذي جاء في فيه اه رجل ضعيف وهو عمر بن ابي سلمة القاضي نعم. قال رحمة الله  
باب من دعا في غيره من الدعاء - 00:23:08

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم - 00:23:28

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن تبارك وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبست في السجن ما لبست  
يوسف ثم جاءني الداعي لاجبت اذ جاءه اذ - 00:23:51

جاءه الرسول فقال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ورحمة على لوط اذ كان ان كان ليأوي الى ركن شديد.  
اذ قال لقومه لو ان لي بكم قوة - 00:24:11

او اوى الى ركن شديد ما ان بعث الله بعده من نبى الا فى ثروة الا فى ثروة من قومه. قال محمد الشروة الكثرة والمنعة ثم قال الامام البخارى رحمة الله تعالى باب - 00:24:31

من دعا في غيره من الدعاء لما نبه رحمة الله تعالى في الترجمة السابقة الى العناية بذكر الله عز وجل بالذكر المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام مما يشرع للمسلم ان يقوله كل صباح - 00:24:52

قد جاء عنده صلی الله عليه وسلم في هذا الباب انواعا من الاذكار والدعوات ينبغي ان يواكب عليها وان يعنى بها بالفاظها كما جاءت عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه - 00:25:19

لما نبه على ذلك كله بالترجمة السابقة عقد هذه الترجمة باب من دعا في غيره من الدعاء منها بها الى ان مجال الدعاء في يوم المسلم بحسب احواله وانواع حاجاته - 00:25:38

وطلباته ومسائله مفتوح له ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فمجال الدعاء مفتوح فتدعوا بما شئت وتسأل الله عز وجل ما احبيت من خيري الدنيا والآخرة - 00:26:01

واذا عرّضت لك امور في يومك او حاجات او مسائل او نحو ذلك فعليك بالدعاء عليك بالدعاء لا تكتفي مثلا بانك اتيت بالذكر في الصباح وسألت الله عز وجل المعونة في الصباح - 00:26:22

بما جاء من دعوات واذكار مأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام بل في يومك كلما عرض لك امر او استجدت لك حاجة او مطلب او وقعت في اه مشكلة او نحو ذلك فعليك بالدعاء - 00:26:42

وقال ربكم ادعوني استجب لكم و قال ربكم ادعوني استجب لكم فلا يجعل للانسان فلا يجعل للدعاء وقتا يقتصر على الدعاء فيه بل يدعى الله عز وجل في كل وقت وكلما عرّضت للانسان حاجة وكلما عرض له مطلب - 00:27:03

يسأل الله تبارك وتعالى يسأل الله لنفسه ولولده ولاخوانه وللمسلمين فهذا كله الباب فيه مفتوح والمجال فيه آآ مفتوح ان يدعو المسلم في حاجاته كلها ولهذا عقد الامام البخاري رحمة الله - 00:27:29

رحمة الله تعالى هذه الترجمة منها على ذلك. قال باب من دعا في غيره من الدعاء. باب من دعا في غيره من الدعاء واورد هذا الحديث حديث ابي هريرة وموضع الشاهد منه قول نبينا عليه الصلاة والسلام رحمة الله على لوط - 00:27:50

رحمة الله على لوط فهذا دعاء عارض ليس دعاء راتبا او ذكرا مأثورا وانما دعاء عارضا وهو داخل في جملة ما عناه البخاري رحمة الله بقوله من دعا في غيره من الدعاء - 00:28:11

من دعا في غيره من الدعاء اي في الامور العارضة والاحوال المستجدة ونحو ذلك يدعو الانسان في كل مقام بما يناسبه بما يناسبه يسأل الله عز وجل من خير من خيري الدنيا والآخرة - 00:28:30

فهنا اه حال من الاحوال او امر من الامور جاءت فيه هذه الدعوة اذا تتبع سنت النبي عليه الصلاة والسلام تجد يمر عليك دعوات كثيرة لامور عارضة ليست في اذكار راتبة - 00:28:51

او دعوات الراتبة وانما هو دعاء في امر عارض دعاء في امر عارض فهذا كله داخل فيما عناه الامام البخاري رحمة الله تعالى بقوله باب من دعا في غيره من الدعاء - 00:29:11

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الكريما بن الكريما بن الكريما يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن تبارك وتعالى - 00:29:32

وهذا المعنى سبق ان مر معنا في اوائل هذا الكتاب في حديث سئل فيه نبينا عليه الصلاة والسلام اي الناس اكرم ذكر عليه الصلاة والسلام نحو هذا الكريما بن الكريما - 00:29:52

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لو لبست في السجن ما لبست يوسف لبست في السجن اي بقيت او مكثت فيه - 00:30:12

ما لبست يوسف اي ما مكث يوسف ويوسف قال الله سبحانه وتعالى ولبست في السجن بضع سنين فمكث عليه السلام في السجن بضع

سنين فهو مكث سنوات ليس سنة ولا سنتين وإنما مكث في السجن - 00:30:33

عليه صلاة الله وسلامه سنوات عديدة فيقول عليه الصلاة والسلام لو لبشت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لاجبت منها بهذا صلوات الله وسلامه عليه على عظيم صبر يوسف - 00:30:56

على عظيم صبر يوسف عليه السلام مكث في السجن سنوات عديدة ومدة طويلة ثم يرسل الملك اليه من يخرجه من السجن فلا يخرج وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن - 00:31:21

ان ربى بكيدهن علیم. ما خرج مع المدة الطويلة التي مكثها في السجن وجاء الاذن بالخروج من الملك امر بخروجه وجاء رسول الملك اليه في السجن يخبره بالاذن بالخروج فيمتنع عن الخروج - 00:31:52

يمتنع عن الخروج ويقول للرسول ارجع الى ربك اي ارجع الى سيدك واسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن فلم يكتفي بذلك لم يكتفي ان يؤذن له بالخروج بل اراد مع الاذن له بالخروج - 00:32:12

ان تظهر براءته وان يعلن امرها وان تجلی حقيقتها ولهذا قال قال للرسول ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اي قل له يسأل ويبحث ويتحرى ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربى بكيدهن علیم. اي ان الامر الذي حصل لي مكيدة من - 00:32:36

امرأة العزيز ومن النسوة لاحظ لطفه عليه السلام في معالجة الامر ما قال واسأله ما بال امرأته ما قال واسألوا ما بال امرأته لان المشكلة اه اساسها - 00:32:57

تدور على امرأته وبقية الامور فروع وطبع لم يقل اسأله ما بال امرأته وهذا من لطفه عليه السلام قال قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة ما بال النسوة - 00:33:23

والنسوة هن اللاتي جمعتهن امرأة العزيز فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتذرت لهن متكتنا واتت كل واحدة منهن سكينا. وقالت اخرج عليهن. فلما رأيناه وقنا حاشا لله. ما هذا بشراء؟ ان هذا الا ملك كريم. قالت فذلكن الذي لم تتنني فيه - 00:33:40

فبدأت مسألة دخول السجن من هذا من المنطلق اصرت امام النسوة ان يفعل ولن لم يفعل ما امره ليسجنن فكانت آآ بدایة دخول دخوله السجن من هذا المجلس الذي اجتمع فيه النسوة بتدبیر من امرأة العزيز. ومع ذلك كله لم يقل عليه السلام - 00:34:10  
اه اسأله ما بال امرأته؟ وانما قال ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربى بكيدهن علیم وهنا نلاحظ ان يوسف عليه السلام اجتمع فيه انواع الصبر الصبر على طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:34:38

والصبر عن معصية الله اوتي شطر الحسن والجمال عليه السلام ودعته امرأة العزيز وكانت جميلة وتهيأت له وغلقت الابواب واصررت وهددهم بالسجن وفي ذلك كله يأبى ويمتنع خوفا من الله ومراقبة له سبحانه وتعالى - 00:35:00

وبعدا عما حرم عز وجل وصبرا عن معصية الله عز وجل فضرب مثالا رائعا في الصبر. الصبر عن المعصية والصبر على الطاعة والصبر على اقدار الله ومن مثال صبره على اقدار الله صبره على السجن - 00:35:27

ومن قبل ذلك صبره على رمي اخوته له في غيابة الجب وصبره على بيعه في مصر صبر من عليه امور مؤلمة محزنة وكل ذلك تلقاء بالصبر وعاقبة الصبر حميدة ولهذا اقرأ - 00:35:50

عاقبة الصبر عندما اتاه الله عز وجل الملك وجاءه اخوته قال لهم لما قالوا له ائنك لانت يوسف؟ قال انا يوسف وهذا اخي ماذا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:36:10

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين اي انه اتقى الله عز وجل وصبر فنال العاقبة الحميدة والمال الطيب في الدنيا فظلا عما اعده الله عز وجل - 00:36:30

له من الكرامة العظمى والنوال الكبير يوم القيمة نبينا هنا عليه الصلاة والسلام يقول لو لبشت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لاجبت ما معنى قوله ثم جاءني الداعي لاجب - 00:36:48

اي اخرج من السجن مباشرة بدون ان اقول له ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة يعني لو جاءني الداعي مع طول هذه المدة في السجن لاجبت الداعي دون ان اقول له ارجع الى ربك فاسأله ما ما بال النسوة؟ وهو عليه الصلاة والسلام يبين - 00:37:11

التي، كانت في، الانساني احتمعت فيه صلوات الله وسلامه عليه على، اتم حا، اكما، حا، - 00:37:33

ومن ذلكم الصبر قال لهم ربكم صبر اولو العزم من الرسل وصبر صبر عليه الصلاة والسلام كما صبر اولو العزم من الرسل فاحاتمع فيه ما تفقه في الانسانيات لكنه عليه الصلاة والسلام اراد هنا ان يس: صب يوسف العظيم ومنزلة - 00:37:58

صبره العلية ثم قال ورحمة الله على لوط ورحمة الله على لوط اي رحم الله اخي لوطا عليه الصلاة والسلام قال ورحمة الله على لوط ان كان ان كان لاما - 00:38:21

الى ركن شديد ان كان ليأوي الى ركن شديد اي الى الله عز وجل الذي بيده الامور وبيده مقايد السماوات والارض الحافظ لعباده المتمهل لهم بالتأييد والنصر والعمون والتسديد الكاف . لهم الس . الله يكاف عده - 00:38:42

قال رحمة الله على لوط ان كان ليأوي الى ركن سديد اذ قال لقومه لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد هذه الكلمة جاءت من اهطاف عالمه السادس - موضع شبة - 00:39:10

في موضع شدة عندما اهمه امر اضيافه ومكر قومه بهم وارادتهم بهمسوء والفحشاء فلما اهمه الامر وقالوا له علمت اننا لا نريد النساء ملائكة النساء ملائكة 00:39:30-00:39:30

والمحاولة في منعهم قال لو ان لي بكم قوة اي على منعكم او او اي الى ركن شديد ان يكون معي عشيرة لهم منعة ولهم عزة ولهم قدرة

وعلى حجزكم فببنا عليه الصلاة والسلام ينبع على ذلك وهي كلمة قالها اه لوط عليه السلام في هذا الموضع موضع الشدة موضع الشدة موضع الكلمة بأنماه - الكلامات العالقة بالمعلمات - 00:40:40

لَا تأخذوا حِكْمَ الْأَمْرِ الْأَصْلِيِّ إِنَّمَا يَعْلَمُ الْأَمْرَ مَنْ يَرَكِمُ شَبَابَهُ - 01:41:00

ان يأوي الى الله عز وجل الذي بيده سبحانه وتعالى ازمة الامور ومقاليد السماوات والارض وحفظ العباد ما شاء كان وما لم يشأ لم يذكره 00:41:21

نبينا صلوات الله وسلامه عليه اراد التنبيه على على هذا المعنى اراد التنبيه على هذا المعنى قال رحمة الله وهذا موضع الشاهد من

النبي الله لوط وهذا فيه ان الدعاء ينبغي ان يكون ماضيا مع المسلم في يومه بالمناسبات والاحوال تدعو لاخوانك وتدعوا للمسلمين

مثلاً ذكر غلاء الأسعار وهو في أيامنا كثيرة ما يذكره الناس والفقراء من الناس يتأنمون العالم الشديد من الغلاء وارتفاع الأسعار. فإذا

بالتيسير برخص الاسعار لك و لاخوانك المسلمين ذكر لك اخ من اخوانك مريض اللهم من عليه بالشفاء والعافية اللهم اشف فلان ذكر لك

اح من احوالك يسافر اللهم اطبع عن علية سفره واطوي عنه بعده وهذا يمضي معك الدعاء - ٥٤٢:٤٣

رکن شدید ما انبعث الله بعده من نبی الا في ثروة من قومه - 00:43:06

نبينا عليه الصلوة والسلام - 00:43:33

حضر له ۱۱ مل دیکت قال ما بعثت الله من نبی اہا فی ذروه من قومه قال محمد امراد بمحمد محمد ابن عمر مر معنی فی الاسناد قال

الثروة الكثرة والمنع يشرح معنى قوله في ثروة من قومه اي في كثرة ومنعه من قومه اي له قوم كثرا لهم منع لهم قوة يحمونه  
ويؤازرونهم والشاهد من الحديث للترجمة واضح - 00:44:11

نعم قال رحمة الله باب الناقلة من الدعاء حدثنا عمر بن حفص قال حدثني الأعمش قال حدثني مالك بن الحارث عن  
عبدالرحمن ابن يزيد قال كان الربيع يأتي علامة يوم الجمعة. فإذا لم أكن ثمة أرسلوا إليه. فجاء مرة ولست ثمة - 00:44:32  
فأقليني علامة وقال لي الم تر ما جاء به الربيع؟ قال الم تر أكثر ما يدعوه وما أقل اجابتهم وذلك أن الله عز وجل لا يقبل إلا النافلة  
النافلة - 00:45:02

من الدعاء قلت أليس قد قال ذلك عبد الله؟ قال وما قال؟ قال عبد الله لا يسمع الله من مسمع ولا مراء ولا لاعب إلا داع دعا  
يثبت من قلبه. قال فذكر علامة قال - 00:45:22

قال نعم إلا داع دعا إلا داع دعا يثبت من قلبه. قال فذكر علامة؟ قال نعم ثم قال رحمة الله تعالى باب  
النافلة من الدعاء - 00:45:43

النافلة من الدعاء المراد به الخالص من الدعاء الصافي النقى مثل ما يقال شيء من خول فشيء من خول اي شيء صافي منقى ليس فيه  
شوائب وليس فيه دواخل وليس فيه مكدرات - 00:46:08

بل هو في غاية الصفاء وفي غاية النقاء فقوله النافلة من الدعاء اي الصافي النقى الخالص من الدعاء اي الدعاء الذي ليس فيه شائبة  
رياء وليس فيه شائبة سمعة وليس - 00:46:28

فيه شوائب أخرى بل هو صافي النقى بل هو صاف نقى فهو عقد هذه الترجمة رحمة الله تعالى ليبيين أهمية جاء للدعاء بهذه الصفة  
صافيا نقى خالصا تبتا من القلب - 00:46:48

ثبتنا من من القلب من قلب المسلم هذا معنى قوله النافلة من الدعاء واراد بذلك ان ينبه على فضل الدعاء اذا كان بمثل هذه الحال  
وبمثل هذا الوصف وانه دعاء مستجاب لا يرد - 00:47:12

لا يرد الله تبارك وتعالى بل يستجيبه من من الداعي كما صح في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ادعوا الله وانت  
موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب - 00:47:30

لقلب غافل لا او كما قال عليه الصلاة والسلام فالنافلة من الدعاء اي الدعاء الصافي النقى الخالص الذي ليس فيه شوائب شوائب  
رياء او شوائب سمعة او نحو ذلك من - 00:47:48

الشوائب واورد هذا الاثر عن عبد الرحمن ابن يزيد قال كان الربيع ابن خثيم وهو من علماء التابعين وافاض العباد والزهاد يأتي  
علامة اي ابن قيس يوم الجمعة يأتيه يوم الجمعة - 00:48:07

وهنا تلحظ التواصل بين علماء السلف في المجالس العلمية تذاكر مسائل العلم والاجتماع على ذلك وهذه صورة لمجلس من مجالس  
التابعين وما كانوا عليه من التواصل العلمي والتزاور في الله - 00:48:31

وفي طلب العلم قال كان الربيع يأتي علامة يوم الجمعة يأتي علامة يوم الجمعة اي يجتمعون في في هذا اليوم يوم الجمعة فإذا لم  
أكن ثمة اي اذا لم يكن عبد الرحمن بن يزيد الذي يروي الخبر - 00:48:58

يقول اذا لم أكن ثمة اي اذا لم موجود حاضرا ارسلوا الي وهذا ايضا من جميل التواصل وفقد الاخوان وفقد الاخوان  
مثل اذا كان بين بعض الاخوة ترابط علمي ومجلس علمي - 00:49:18

يجتمعون فيه على المذاكرة ثم غاب احدهم يرسلون في طلبه يرسلون في طلبه مع ان الخطب في زماننا اهان لا يحتاج الامر  
الى ارسال بل يكفي الاتصال وانت في مكانك - 00:49:38

في غضون ثانية تتصل فتسمع صوت صاحبك ولو كان في اقصى الدنيا في اي مكان وهذه من نعم الله سبحانه وتعالى علينا الهاتف  
النقال الذي يحمله اكثرا كل في جيبيه - 00:49:58

واينما كان يتصل به في اي مكان وفي اي بلد يتصل به مع ان هذه النعمة عدد من الناس لم يحسنوا استخدامها ومن سوء الاستخدام لها ومؤسسها ومؤلفها ما يشاهد في المساجد - 00:50:17

ويلاحظ في المساجد ان تسمع النغمات الموسيقية في المساجد في بيوت الله والناس ركع وسجد لله تبارك وتعالى وهذا والله العظيم ما كان يخطر على الناس على اذهان الناس ابدا ان يقع في بيوت الله - 00:50:38

قبل عشرين سنة لو قيل لك يأتي على الناس زمان تسمع فيه الموسيقى وتتظر في المساجد والناس سجد والناس ركع ما تصدق تقول هذا ما يمكن في المساجد - 00:51:00

الموسيقى تسمع تسمع الموسيقى الكفار والموسيقى التي تنسب الى اه العرب او اهل الاسلام مع انها محرمة بكل انواعها الموسيقى في شريعة الله قد صحي الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال يأتي على الناس زمان يستحلون فيه الحر والحرير والخمر والمعاوز - 00:51:19

يستحلون هذا دليلا على انها حرام وانه يأتي زمان على الناس يستحلون هذه الاشياء فبعض الناس لا يبالى تسجد لله سبحانه الله سبحان الله سبحان الله ثم تفاجأ بصوت موسيقى تضرب عند رأسك - 00:51:48

وانت تسبح الله كيف يخشى الناس في في بيوت الله كيف يطمئنون كيف ينادون ربهم سبحانه وتعالى والموسيقى تضرب مرة هنا ومرة هناك ومرة اذوا الناس في في بيوت الله هل هؤلاء شكروا هذه النعمة - 00:52:06

شكر نعمة الله عز وجل ان تستعمل في طاعة الله فكيف يأتي هؤلاء بهذا الجهاز الى بيوت الله فيؤذون به المصلين مع ان في كل جهاز جوال خاصة الاغلاق او خاصة جعله على الصامت - 00:52:26

ولا يبالى كثير من الناس بهذا الامر ولا يأبه به يدخل ويدعه على حاله ثم تضرب الموسيقى وبعضهم تضرب الموسيقى وهو يصلى ولا ولا يغلقه لا يغرقه يتركه لانه بزعمه يريد ان يستمر في صلاته لان الحركة تؤثر في الصلاة - 00:52:46

والامة التي حوله كلها تضيع صلاتهم ويتشوش عليهم في صلاتهم ما يبالى يثبت بيده ولا يحركها بزعم انه لا يريد ان يدخل بصلاته. اخل بصلاته نفسه وصلاته من حوله وادى - 00:53:11

اخوانه بهذه حقيقة مصيبة وامر مؤسف في في بيوت الله وفي المساجد ولا زال اهل العلم والخطباء والدعاة ينبهون على ذلك ومع ذلك يوجد من الناس من لا يزال لا يبالى بهذا الامر - 00:53:28

فوجب على الناس تقوى الله عز وجل ومراقبته سبحانه وتعالى وشكرا عز وجل على هذه النعمة نسأل الله ان يصلح احوالنا اجمعين قال اذا لم اكن ثمة ارسل الي. اذا لم اكن موجود ارسلوا الي اي ارسلوا من يدعوني - 00:53:47

للحضور وهذا فيه فائدة لاستمرار التواصل لان اخاك اذا احس انك فقدته في المجلس وارسلته في طلبه ماذا يكون تجده المرات القادمة يهتم بالمجلس ما يفوته. وهذه طريقة جميلة جدا في ابقاء الرابطة بين الاخوان - 00:54:09

تفقد الاخوان والسؤال عنهم هذا مما يقوى الروابط بين الاخوان وبقاء الصلات وهذا مما كان عليه السلف رحمة الله عليهم قال فاذا لم اكن ثمة ارسلوا الي فجاء مرة وlost ثمة ما كنت موجود - 00:54:31

فلقيني علامة فلقيني علامة وقال لي الم تر ما جاء به الربيع اي ما عرفت الشيء الذي جاء به الربيع جاء بكلام في المجلس كان علما استغريه الم تر ما جاء به الربيع - 00:54:51

يعني جاء بشيء كان علامة استغريه ثم ذكر الذي جاء به الربيع قال اي الربيع المتر اكثرا ما يدعو الناس وما اقل اجابتهم الم ترى ما اكثرا ما يدعو الناس وما اقل اجابتهم. الدعاء كثير يقولون الاجابة قليلة - 00:55:12

هذا متى قيل هذا الكلام متى قيل هذا الكلام في زمن التابعين لم يقل هذا الكلام في القرن الرابع عشر وانما قاله في زمن التابعين يقول الم ترى اكثرا ما يدعو الناس وما اقل اجابتهم اي الاجابة قليلة - 00:55:37

لماذا؟ يعني كانه اثار بهذا تساؤلا قال وذلك ان الله عز وجل لا يقبل الا الناكلة من الدعاء وهذا موضع الشاهد من الترجمة ان الله لا يقبل الا الناكلة من الدعاء - 00:56:01

فليس كل الدعاء يقبل وإنما الذي يقبل الناشرة من الدعاء من كان دعاؤه للسمعة من كان دعائه من كان دعاؤه للرياء من ليس ثبتا من قلبه يدعو بقلب لا - 00:56:21

من كان دعاءه رخوا ليس عنده يقين بالله سبحانه وتعالى فمثل هذه الدعوات لا يستجاب لها هذا معنى قوله لا ذلك ان الله عز وجل لا يقبل الا الناشرة من الدعاء - 00:56:38

الناشرة من الدعاء وقوله هنا الا الناشرة من الدعاء تنبئه من الربيع رحمة الله تعالى الى اهمية العناية بضوابط الدعاء وشروطه وهذا امر نبه عليه نبينا عليه الصلاة والسلام في السنة في غير ما حديث - 00:56:56

من ذلك عندما ذكر عليه الصلاة والسلام الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب قالوا ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له - 00:57:17

ولهذا قيل قال بعض السلف اطباء مطعمك تستجب دعوتك اطب مطعمك تستجب. دعوتك الناشرة من الدعاء اي الدعاء الصافي. الدعاء الذي اجتمعت فيه الشروط والضوابط فليس كل كل دعاء يستجاب له - 00:57:36

ليس كل دعاء يستجاب له وإنما يستجاب من الدعاء الناشرة منه فاذا قول الربيع الناشرة من الدعاء فيه التنبئه على العناية بشروط الدعاء وضوابطه من الاخلاص لله تبارك وتعالى في في الدعاء - 00:58:02

والحرص على الاقتفاء والاتباع لنبينا عليه الصلاة والسلام والبعد عن موانع اجابة الدعاء والحرص على ضوابط الدعاء والعناء ايضا ايضا باداب الدعاء وسيأتي بعضها عند المصنف في ابواب متواتلة فكل ذلك - 00:58:21

فيه التنبئه على العناية بالضوابط ومن فقه البخاري هنا رحمة الله لما قال الا الناشرة من الدعاء عقد عدة ابواب فيها الضابط الذي يشير اليه الربيع بقوله الا الناشرة من الدعاء - 00:58:44

قال في باب ليعزم الدعاء وقال في باب الرفع اليدين الى الله عز وجل في الدعاء فاشار الى شيء من الضوابط التي ينبغي ان تراعي ويعتني بها في الدعاء ليكون دعاء مستجابا متقينا - 00:59:01

قلت القائل هنا هو عبد الرحمن ابن يزيد الرواية عبد الرحمن ابن يزيد يقول قلت اي قلت لعلمة لما ذكر لي هذا الامر وكانه يستغرب قلت له اوليس قال ذلك عبد الله - 00:59:24

اوليس قال ذلك عبد الله اي اليه هذا الكلام الذي قاله الربيع قال مثله عبدالله اي ابن مسعود؟ اوليس قال ذلك عبد الله فهو يشير الى كلام لعبد الله ابن مسعود مؤداته هو مؤدي الكلام الذي قاله الربيع لان عبد الله قال هذا الكلام بلفظه - 00:59:42

وانما قال كلاما يؤدي المعنى نفسه ولهذا قال هنا عبد الرحمن ابن يزيد قلت اوليس قال ذلك عبد الله؟ اي اوليس قال هذا المعنى عبد الله اي ابن مسعود رضي الله عنه - 01:00:04

قال وما قال؟ يعني ذكرني بالكلام الذي قاله عبد الله ابن مسعود يدل على هذا المعنى قال وما قال؟ قال اي عبد الرحمن قال عبد الله لا يسمع الله من مسمع ولا من مرأة ولا لاعب - 01:00:21

الداع الا داع دعا يثبت من قلبه هنا لاحظ الناشرة من الدعاء مستفادة في كلام عبد الله ابن مسعود استفادة واظحة - 01:00:41

قال لا يسمع الله من مسمع ولا من مرأة ولا لاعب لا يسمع الله من مسمع ولا من براء ولا لاعب مفهوم المخالفة ان الانسان اذا دعا دعاء خالصا لله تبارك وتعالى ملتجئا فيه الى الله - 01:01:01

ليس فيه مسمع ولا مراعيا ولا لاعبا بل مقبلا بقلبه على الله سبحانه وتعالى في دعائه فدعاء هذا وصفه ماذا يسمى ها دعاء هذا وصفه ماذا يسمى نخلة يسمى الناشرة من الدعاء دعاء منخول صافي - 01:01:19

ليس فيه رباء ولا سمعة ولا لاعب وانما هو دعاء اقبل فيه الداعي على الله عز وجل دعاء ثبت من القلب فهذا الناشرة من الدعاء قال عبد الرحمن بن يزيد ذكر علقة - 01:01:39

فقال نعم ذكر علقة اي ذكر هذا الكلام الذي قال ابن مسعود وايضا ذكر الارتباط بين المعنيين وان المؤدي واحد فقال نعم اي ايد علقة

عبدالرحمن ابن يزيد على ما اتى به من شاهد عن عبد الله ابن مسعود يؤيد فيه كلام من - 01:01:57

الربيع بن خثيم يؤيد فيه كلام الربيع ابن خثيم فهذا الاثر اثر مبارك وعظيم جدا ينبغي على كل داع ان يكون منه على بال. وهو يدلنا على حرص السلف رحمهم الله على الدعاء - 01:02:18

وحرصهم على العناية بضوابط الدعاء وان يكون الدعاء نافلة اي خالصا صافيا ليس فيه تسميع ولا رباء ولا قوله هنا آآ لا لا يسمع الله من مسمع المراد بقوله لا يسمع الله اي سمع اجابة - 01:02:35

لا يسمع اي سمع اجابة قال الله عز وجل ان ربي لسميع الدعاء وفي الصلاة نقول سمع الله لمن حمده اي استجابة فالمراد هنا لا يسمع اي لا يجيب المراد بالسمع هنا سمع الاجابة - 01:02:59

لا يسمع الله من مسمع ما معنى لا يسمع الله من مسمع اي من مسمع بدعائه وهذه مسألة خطيرة في الدعاء من مسمع في دعائه مثلا انسان في سجوده يا - 01:03:17

يرفع صوته قليلا بالدعاء حتى يسمع من حوله دعاءه كان يقول عنه مثلا دعاؤه جميل. او مناجاته حسنة فيرفع الصوت بهذه النية يسمع يرفع صوته بالدعاء من اجل ان يسمع من حوله - 01:03:36

حتى يقول من حوله دعاؤك جميل صوتك بالدعاء جميل انت وانت تناجي في سجودك مناجاتك جميلة ادعیتك جميلة هذا يسمى مسمع لا يسمع الله دعاءه لا يسمع الله دعاء اي لا يستجيب الله له - 01:03:56

لا يستجيب الله له دعاءه دعاءه غير مستجاب لماذا؟ لانه ليس نافلة لم يكن خالصا صافيا ملتجئا فيه الى الله يأتي بالفاظ الدعاء ويحسن صوته فيها ويرفعه قليلا حتى يسمع من حوله - 01:04:15

ولهذا قال الله عز وجل ادعوا ربكم تضرعا ومادا وخفية اي بينكم وبين الله لا تسمع احدا والصحابة رضي الله عنهم سأله النبي قالوا يا رسول الله اربنا بعيد - 01:04:36

فتناديه ام قريب فتناجيه فقال عليه الصلاة والسلام ان الله سميع قريب مجيب او كما قال عليه الصلاة والسلام فهو قريب من عبده قريب من عبده سبحانه وتعالى وامرنا سبحانه وتعالى في الدعاء ان ندعوه خفية. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. اي بينك وبينه - 01:04:55

سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. كلهم سوا عند الله سواء عنده تبارك وتعالى من اسر القول ومن جهر به فالدعاء لا يسمع الانسان به - 01:05:20

لا يسمع الانسان به وفي دعاء القنوت الذي يشرع فيه للامام ان يدعوه ويؤمن الناس من ورائه ايضا اذا اذا حاول ان يطيب صوته ويحسن صوته بنية - 01:05:42

ان يمدح على ذلك ويشتت على ذلك وانشغل قلبه بهذا المعنى لا يستجيب الله له لا يسمع الله من مسمع اي من مسمع بدعائه اما من كانت نيتها صافية وخلصة - 01:06:05

فان دعاءه مستجاب ودعاه يكون دعاء نافلة قال ولا مراء ولا من مراء المرائي هو الذي يظهر عمله باجل محمدة الناس له المرائي هو الذي يظهر العمل من اجل محمد الناس له - 01:06:24

مثل مثلا في الدعاء لان التسمية يتعلق بالصوت والكلام والمراءات يتعلق بالحركة والفعل فالمراءات بالدعاء ان يتظاهر مثلا في في دعائه بالدمع والخشوع تظاهر بذلك او مثلا يتظاهر بمد اليدين - 01:06:50

ويكون تحسينه مثلا لمد يديه يلاحق فيه الناس يرائي الناس بل يا اخوان وجد وهذا من الامور المؤسفة وجد في بعض المعتمرین وبعض الحجاج انه يأتي الى بعض الاماكن الفاضلة مثلا في عرفات - 01:07:17

هي منى عند الحرم ثم يطلب من صاحبه ان ان يلتقط له الصورة التذكارية ولوحظ بعضهم انه عندما يبدأ المصوّر يمد يديه يمد يديه ويرفع يديه ثم يلتقط له الصورة. وانما انتهت الصورة نزل يديه - 01:07:39

هذا ما هو هذا ماذا يسمى ثم يأخذ هذه الصورة ويعلقها في بيته او يضعها في الboom ويعطيها اصحابه يقول انظروا هذه صورتي وانا

في عرفات وهذه صورتي انا عند الحرم - 01:08:02

وانا كنت ادعو ما كان يدعوا لما صور المصور ما كان يلقط صورة تذكارية وهو يمد يديه ما كان يدعو يقول انا ادعو واذا كان ايضا يبالغ يقول لو تتأمل السورة جيدا تجد تجد اثار الخشوع على وجهي - 01:08:18

وربما لو تتأمل في عين الدمعة تكاد تسقط من عيني تراها هذا ما هو هذا؟ هذا دين وعبادة لله. والا عبث. الان لما وجد جوال الكاميرا هذا واصبح في الجيب - 01:08:39

اصبح كثير من الناس همه في الاماكن الفاظية صور تذكارية يجلس في في مصلاه يصور يجلس في في كل مكان يصور صور تذكارية اين الذي لله؟ اين الناخلة الناخلة اين هي - 01:08:51

اين هي الناخلة هذا امر غفل عنه الناس واصبحت امور تفعل واشياء يعني يصير الناس اليها يظبطون فيها عباداتهم. والله لا يقبل من من الدعاء او من العبادة الا الا الناخلة اي الصافي الخالص. قال ولا لاعب - 01:09:07

ولا لاعب ايضا اللاعب الذي يدعو وهو لاهن يدعو وهو لاه وبعض الناس ايضا في مقام الدعاء يظهر عليه شيء من اللهو يمد يديه في الدعاء ويخاطب زميله ويمد له ويتحدث وينشغل ينظر بالآخرين - 01:09:30

هذا ايضا ما فيها معنى الناخلة في الدعاء الناقلة في الدعاء القلب يلين وينكسر ويذل ويفتقرب لله عز وجل ويحسن الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى والضراوة اليه سبحانه وتعالى فهنا يقول - 01:09:53

لا يسمع الله يقول ابن مسعود لا يسمع الله من مسمع ولا من مرأة ولا لاعب وشاهد هذا قوله ولا لاعب الحديث الذي اشرت اليه اولا قول نبينا عليه الصلاة والسلام ادعوا الله وانتم - 01:10:12

موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب من قلب لاه لا يستجيب من قلب لاهن يعني لابد في الدعاء ان يحضر قلبك وانت تدعوا الله سبحانه وتعالى تدعوا بحضور قلب وتجمع قلبك على الدعاء والاخلاص - 01:10:28

والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى قال من مسمع ولا من مرأة ولا لاعب الا داع اه دعاء يثبت من قلبه هذا الذي هذا الذي يوصف بأنه نخلة نخلة الدعاء يثبت من القلب - 01:10:45

ينبع من القلب يجتمع له القلب يصدق الداعي فيه مع الله سبحانه وتعالى في في دعائه ويقينه وثقة بالله سبحانه وتعالى وحسن وحسن توجهه اليه تبارك وتعالى نسأل الله عز وجل ونتوجه اليه بمناسبة استحضار هذه المعاني العظيمة في الدعاء وناقلة الدعاء - 01:11:07

نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يعتق رقابنا جميعا من النار. وان يصلح احوالنا اجمعين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا وان يصلح لنا - 01:11:35

اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ونسأله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 01:11:53

ان يغفر ذنوبنا اجمعين. امين. وان يجعلنا في عداد عباده التائبين. المنبيين وان يصلح لنا احوالنا اجمعين اللهم اهد قلوبنا واصلح احوالنا وبارك لنا في اوقاتنا واعمارنا وذرياتنا يا ذا الجلال والاكرام. ووفقنا اللهم لما تحب - 01:12:13

ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اجمعنا على الحق والهدى يا ذا الجلال والاكرام واصلح لنا شأننا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. احب ان انبه الاخوة ان هذا الدرس يتوقف لمدة - 01:12:35

ثلاثة ايام ثم نعود ان شاء الله تعالى والله اعلم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهككم الله الصواب. ووفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين - 01:12:55

هذا سائل يقول هل الحياة يكون من الناس او من الله؟ وما الفرق بينهما؟ سبق الكلام على ذلك وايضا الاحاديث التي فيها ذكر الحياة من الله وايضا الاحاديث التي فيها ذكر الحياة من الناس - 01:13:13

ونبينا عليه الصلاة والسلام في قصة دخول عثمان بن عفان رضي الله عنه عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل

تستحب منه الملائكة الحياة من الله عبادة - [01:13:33](#)

لله تبارك وتعالى ينشأ عنها اه الاخلاص والصدق والمراقبة وفعل اه الطاعات والبعد عن السيئات والمنكرات فهذه كلها من اثار وثمار [الحياة من الله والحياة من الناس خصلة كريمة وخلة طيبة يتولد عنها حسن المعاملة وطيب المعاشرة وكريم الاخلاق - 01:13:50](#)

يقول هل يجوز وضع الاناشيد والقرآن والادعية في الجوال الجوال يبتعد فيه عن اه اصوات الموسيقى يبتعد فيه عن اصوات [الموسيقى ويوضع المنبهات التي ليس فيها اه نغمة موسيقية هذا جانب - 01:14:19](#)

الجانب الثاني ما ينبغي ان يجعل ايات القرآن والدعوات دعوات النبي صلى الله عليه وسلم مجرد الله تنبئه او اداة تنبئه فهذا ليس مما [انزل كلام الله سبحانه وتعالى لاجله - 01:14:43](#)

فهذا ايضا امر ينبغي ان يلاحظ ويجعل الانسان في في جواله نغمة لا تكون من النغمات الموسيقية او من اللهو وهي كثيرة ومتوفرة [في جميع الجوالات واهم من ذلك - 01:15:03](#)

ان ان يراعي هذا الامر في المساجد وان يكون الجوال في المسجد على الصامت او او في وضع الاغلاق اما على الصامت او على [وضع مغلق فهذا اصلاح لك ولاخوانك المسلمين - 01:15:23](#)

ومن احترام بيوت الله تبارك وتعالى والله يقول ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب يقول ما رأي فضيلتكم بالذى يدعو بعد [دفن الميت؟ ثم يؤمن الناس. هذا لم يرد وانما الذي ورد - 01:15:39](#)

عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال استغفروا لاخيكم فانه الان يسأل فالذى ورد ان كل من حضر الدفن يستغفر للميت ويسأل الله [له الثبات اللهم ثبته بالقول الثابت ونحو ذلك من الدعاء كل يدعو - 01:15:57](#)

بمفرده لا ان يدعوا جماعة بان يدعوا احدهم ويؤمن اه الباقيون والله اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله [وصحبه اجمعين - 01:16:18](#)